

تحليل مناطق التمريرات الحاسمة للهجوم الخاطف في نهائيات بطولة العالم لكرة اليد ٢٠١٥م

أ.م.د/ تامر حسين الشتيحي

Tamer.alshetaihy@fped.bu.edu.eg

٠١٠٠٥٤٠٢١٠٠

إن التحليل الحركي يساعدنا بدرجة كبيرة في تطوير الجانب المهاري وذلك باستعمال مختلف الأساليب العلمية الممكنة لتحديد النقاط المؤثرة في الحركة الرياضية بشكلها العام والخاص لمعرفة تطور الأداء الرياضي. (Anthony blazevic: ١٧١)

إن أبحاث البيوميكانيك عند استخدامها في تحليل الحركات الرياضية تتطلب توافر معلومات خاصة عن الجهاز الحركي للإنسان وخاصة المتعلقة بعلم التشريح وعلم الفسيولوجي فيما يختص بتكوين وقدرة الجهاز الحركي على أداء الحركة، فيما يتعلق بمتغيرات الدفع والتوجيه والقواعد الميكانيكية وذلك علاوة على أهمية الأسس البيولوجية التي تعتمد عليها الحركة أساساً، بالإضافة إلى التأثير على مسارها.

علاوة على أن أبحاث البيوميكانيك قد اهتمت بتقديم نماذج لحلول مثالية لمشاكل الأداء الحركي والمهاري بهدف الحلول الممكنة لمشاكل الأداء الفني والارتقاء بها للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية. (محمد جاسم، حيدر فياض: ١٥٤)

وكرة اليد تختلف في طبيعتها كرياضة جماعية عن الكثير من الرياضات الجماعية الأخرى من حيث سرعة إيقاعها وتتابع الأداءات الحركية المتبادلة بين عمليات الدفاع والهجوم المستمر دون توقف طوال زمن شوطي المباراة الأمر الذي يؤدي إلى أن يكون اللعب أغلب فترات المباراة حول منطقة المرمى، وهذا يتطلب ضرورة اتقان لاعبي كرة اليد للمهارات الهجومية والمهارات الدفاعية على حد سواء، إذ من الضروري وخلال تنفيذهم للمهارات الهجومية المختلفة في أي فترة من فترات الهجوم أثناء المباراة على أتم الاستعداد لأداء واجباتهم الدفاعية والقيام بها بمجرد انتهاء الهجمة سواء كانت مؤثرة (تسجيل هدف) أو غير مؤثرة . (عماد الدين عباس أبو زيد، مدحت محمود الشافعي: ١)

كما أن كل فريق ينجح في الاستحواذ على الكرة يسعى لسرعة الهجوم في محاولة لإحراز هدف من خلال التفوق العددي على المدافعين في اتجاه مرمى المنافس وهذا النوع من الهجوم يعرف باسم الهجوم الخاطف ويعتمد بالدرجة الأولى على عاملي المفاجأة والسرعة مقرونين بالدقة في التصويب فإنه لا يتيح الفرصة للوصول لمنطقة المرمى فقط بل يصعب معه تنظيم الفريق المدافع لصفوفه. (محمد عبدالرحيم اسماعيل: ١٩٥)

ومما سبق يرى الباحث أن تحليل الإنجاز الحركي للرياضي يكون الهيكل الرئيسي لعلوم التربية الرياضية حيث يساعد العاملين فيها على اختيار الحركات الصحيحة الملائمة المحيطة بالإنجاز الرياضي نتيجة الحقائق العلمية التي يحتاجونها ويحصلون عليها بخصوص التكنيك الصحيح بعد إجراء القياسات اللازمة.

ومن خلال مشاهدة الباحث للعديد من المباريات في كرة اليد لاحظ أن التمريرة الأخيرة (الحاسمة) في الهجوم الخاطف تختلف طريقة أدائها من لاعب إلى آخر ومن فريق إلى فريق آخر وبحساب التمريرات الحاسمة في بطولة العالم الأخيرة لكرة اليد ٢٠١٥ رجال التي أقيمت في قطر تم تحليل المباريات النهائية بالإضافة إلى مباريات المنتخب المصري.

لأنها تمثل التقاء قمم مستوى الأداء البدني والمهاري والخططي والنفسي للاعب كرة اليد على مستوى العالم واستخدام التحليل الفني يعد خطوة أساسية وتشخيصية يعتمد عليها في تحسين الأداء الذي يعد أحد أهم أهداف الميكانيكا الحيوية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مناطق التميريرات الحاسمة في الهجوم الخاطف من خلال معرفة.

١. أكثر أماكن التحول الخططي للهجوم الخاطف خلال المباريات عينة البحث.
٢. أكثر المناطق فاعلية في الأداء وفقاً للتميريرات الحاسمة في الهجوم الخاطف.
٣. أكثر الفترات الزمنية فاعلية في الأداء وفقاً للتميريرات الحاسمة في الهجوم الخاطف.
٤. أكثر حيز للهجمة أو المسافة التي تتم فيها بناء الهجمة أو التميريرة الحاسمة.
٥. زمن أداء هذه التميريرة أو الهجمة.

تعريف البحث:

تحليل المباراة:

هي عملية تساعد المدرب في التعرف على مستوى فريقه والفرق المنافسة له في أداء جميع مكونات اللعبة (بدنية – مهارية – خططية) والوصول لأفضل طريقة يقوم بها الفريق لمواجهة طرق اللعب التي تلعب بها. (طارق محمد رحاب: ٢١)

الهجوم الخاطف:

هو عبارة عن إجراء هجومي خططي يقوم به لاعبي الفريق المدافع أو مجموعة لاعبين منه أو لاعب من التحول من الدفاع على مرماهم إلى الهجوم على مرمى الفريق المنافس في أقل زمن ممكن قبل انتظام الفريق المنافس في الدفاع. (حسين عيسى حسين أسيري: ١٠)

التميريرة الحاسمة:

تعني تمرير الكرة لزميل تضمن له فرصة أكيدة للتسجيل على المرمى. (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية التحليلية من خلال التصوير التلفزيوني باستخدام الحاسب الآلي وبرنامج التحليل الحركي. عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من مباريات بطولة كأس العالم لكرة اليد رجال "٢٠١٥م" وكان إجمالي عدد المباريات في البطولة (١١٦) مباراة.

العينة الأساسية: وعددها (١٠) مباريات من مباريات البطولة تم اختيارها بالطريقة العمدية من مجتمع البحث من الأدوار النهائية بالإضافة إلى منتخب مصر؛ وهي للفرق الآتية (اسبانيا – فرنسا – قطر – استراليا – مصر).

أسباب اختيار العينة:

١. تمثل بطولة كأس العالم لكرة اليد التقاء قمم مستوى الأداء البدني والمهاري والخططي والنفسي للاعبين كرة اليد على مستوى العالم لذلك يعتبر من الأهمية التعرف على ما يمتلكونه من قدرة على أداء كافة الأداءات المهارية المختلفة وما تتميز به فرقهم للوصول للمستويات العليا.
٢. لاعبو الفرق القومية الذين اشتركوا في بطولة كأس العالم يمثلون العديد من المدارس المختلفة.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أسلوب الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات عن طريق أجهزة وأدوات الدراسة ومشتملاتها:

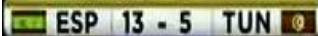
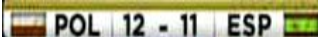
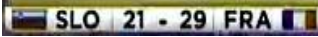
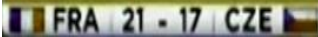
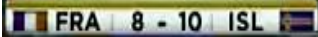
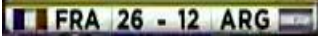
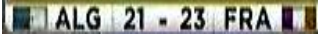
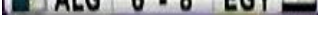
١. جهاز كمبيوتر.
٢. برامج تقنية.
٣. التحليل.

الدراسة الأساسية: قام الباحث بتسجيل مباريات كأس العالم ٢٠١٥ على جهاز الكمبيوتر مباشرة من القنوات الناقلة.

استخدم الباحث برامج تقنية لتقطيع التمريرات الحاسمة للهجوم الخاطف (Fast Break) عن طريق Q player وذلك للفرق عينة البحث.

جدول (١) توقيت وزمن

الهجمات الحاسمة للفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥ م

عدد التمريرات داخل الهجمة	عدد اللاعبين المشاركين في أداء التمريرات	عدد المراحل لأداء التمريرات	الفرق المنافسة	توقيت التمريرة في المباراة	زمن التمريرة	عدد مرات أداء الهجمات	الفريق
١	٢	٣		٢٢,٤٨ ق	٢,٧ ث	2	اسبانيا
١	٢	٣		٢٦,٣٦ ق	١,٢ ث		
١	٢	٣		٥٥,٠١ ق	٣,١ ث	8	فرنسا
٢	٣	٤		٧,٣٨ ق	٢,٤ ث		
١	٢	٣		١٤,٠٥ ق	١,٨ ث		
١	٢	٣		١٣,١٤ ث	٤,٦ ث		
١	٢	٢		٢٢,٣١ ق	١,٩ ث		
١	٢	٣		٤٦,٥٧ ق	٣,٤ ث		
٢	٢	٤		٣,٣٠ ق	٣,٠ ث		
١	٢	٣		٣,٢٧ ق	٣,٢ ث		
١	٢	٣		٣١,٣٤ ق	٤,٣ ث	2	قطر
١	٢	٣		١١,٤٩ ق	٤,٩ ث		
١	٢	٣		٢٣,٥٠ ق	٤,٢ ث	2	أستراليا
١	٢	٣		٣,٢٤ ق	٤,٢ ث		
١	٢	٣		١٤,٣٧ ق	٢,٩ ث	2	مصر
١	٢	٣		١٨,٥٢ ق	٣,٢ ث		

يتضح من جدول (١) توقيت وزمن الهجمات الحاسمة للفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥ م أن جميع الفرق في الهجمات الحاسمة تتراوح عدد مراحل الأداء بين (٣- ٤) وعدد اللاعبين يتراوح بين (٢- ٣) بينما عدد التمريرات تتراوح داخل الهجمة (١- ٢)، كما يتضح أنه جاء توقيت التمريرة في المباراة إجمالي (١٦) هجمة تم تحليلها وجاءت في المربع الثاني (٥) هجمات من إجمالي (١٦) هجمة وجاءت في الربع الثالث (واحدة) وجاءت في الربع الرابع (٣) هجمات، ويتضح أيضا أنه تراوحت الأزمنة للتمريرات بين (١,٢ - ٤,٩ ث).

جدول (٢) توزيعات المسافة (متر)

لمراحل التمريرة الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥

إجمالي المسافة	مراحل التمريرة الحاسمة				الهجمة	الفريق
		تصويب	خطوات	تمرير		
٢٦,٠٠			٣,٥٨	٤,٧٣	١٧,٦٩	اسبانيا
١٨,٤٢			--	٢,٨٢	١٥,٦٠	
٢٨,٢٠			٢,١٧	١,٨٨	٢٤,١٤	فرنسا
		تصويب	تمرير	خطوات	تمرير	
٢٣,٨٧		١,٨٦	٦,٧٦	٤,٩٤	١٠,٣٢	
		تصويب	خطوات	تمرير	تمرير	
٢٠,٠٧			٢,٤٧	٣,٤٠	١٤,٢١	
٢٤,٢٣			٣,٨٩	٤,٤٩	١٥,٨٤	
٢٤,٨٥			٢,٦٧	--	٢٢,١٨	
٣٠,٨٣			١,٩٢	٣,٥٠	٢٥,٤٠	
	تصويب	خطوات	تمرير	خطوات	تمرير	
٢٢,٣٢	٢,١٥	٥,٠٩	١٢,٧٠	٢,٣٨	--	
		تصويب	خطوات	تمرير	تمرير	قطر
٢٣,٩٧			٢,٤٣	٦,٨٨	١٤,٦٦	
٢٧,٤٨			٢,٧٠	٢,٥٨	٢٢,٢٠	
٢٣,٠٩			٢,٦٤	٣,٧٦	١٦,٦٨	أستراليا
٢٦,٧٢			٢,٧١	٣,٤٣	٢٠,٥٨	
٢٢,٣٧			٣,٣٧	٦,٠٧	١٢,٩٣	مصر
١٧,٤٨			٢,٣٩	٢,٠٩	١٢,٩٩	
٢٤,٦٠			٣,٣١	٥,٣٥	١٥,٩٣	

يتضح من جدول (٢) توزيعات المسافة (متر) لمراحل التمريرة الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥ م أن التمريرة الحاسمة جاءت بمسافات متفاوتة حيث تراوحت بين (١٧,٤٨ – ٣٠,٨٣ متر).

حيث جاءت أقل مسافة (١٧,٤٨) للهجمة الاولى لفريق مصر بينما كانت أكبر مسافة (٣٠,٨٣) للهجمة ٦ للفريق الفرنسي.

جدول (٣) متوسط السرعة (م/ث)

لمراحل التمريرة الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥

متوسط السرعة	مراحل التمريرة الحاسمة				الهجمة	الفريق
		الوثب والتصويب	خطوات	تمرير		
٨,٦٦		٤,٤٧	٦,٧٦	١٤,٧٤	١	اسبانيا
٧,٦٩		--	٣,٦٦	١١,٧٣	٢	
٦,٩٦		٤,٧٢	٥,٧١	١٠,٤٥	١	فرنسا
	تصويب	تمرير	خطوات	تمرير	٢	
٩,٤٨		١١,٢٧	٩,٣١	١٠,٢٢		
		تصويب	خطوات	تمرير	٣	
١٠,٣٦		٩,١٥	٩,٩٩	١١,٩٤		
٤,٨٧		٤,٧٥	٣,٦٢	٦,٢٤	٤	
١٢,٤٥		١١,٦٢	--	١٣,٢٨	٥	
٧,١٧		٢,٥٣	٧,١٥	١١,٨٢	٦	
	تصويب	خطوات	تمرير	خطوات	٧	
٧,٤٨	٧,٤٤	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٦٧	--	
		تصويب	خطوات	تمرير		قطر
٦,٨٠		٤,٩٥	٦,٨٨	٨,٥٧	٨	
٥,٣٤		٥,٢٩	٢,١٥	٨,٥٧	١	
٣,٩٩		٢,٦٤	٢,٧٧	٦,٥٧	٢	
٥,٣٧		٤,٣٠	٤,٤٦	٧,٣٥	١	أستراليا
٥,١٦		٥,١٠	٤,٢٢	٦,١٦	٢	
٥,٧٥		٦,٨٣	٢,١٤	٨,٢٨	١	مصر
٧,٤٩		٨,٢٨	٥,٣٥	٨,٨٥	٢	

يتضح من جدول (٣) أن قيم متوسط السرعة (م/ث) تراوحت بين (٣,٩ - ١٢,٤٥)، وجاءت أفضل سرعة (٣,٩٩) للهجمة الثانية لفريق قطر وأكبر سرعة (١٢,٤٥) للهجمة الحاسمة لفرنسا.

جدول (٤) متوسط المتغيرات

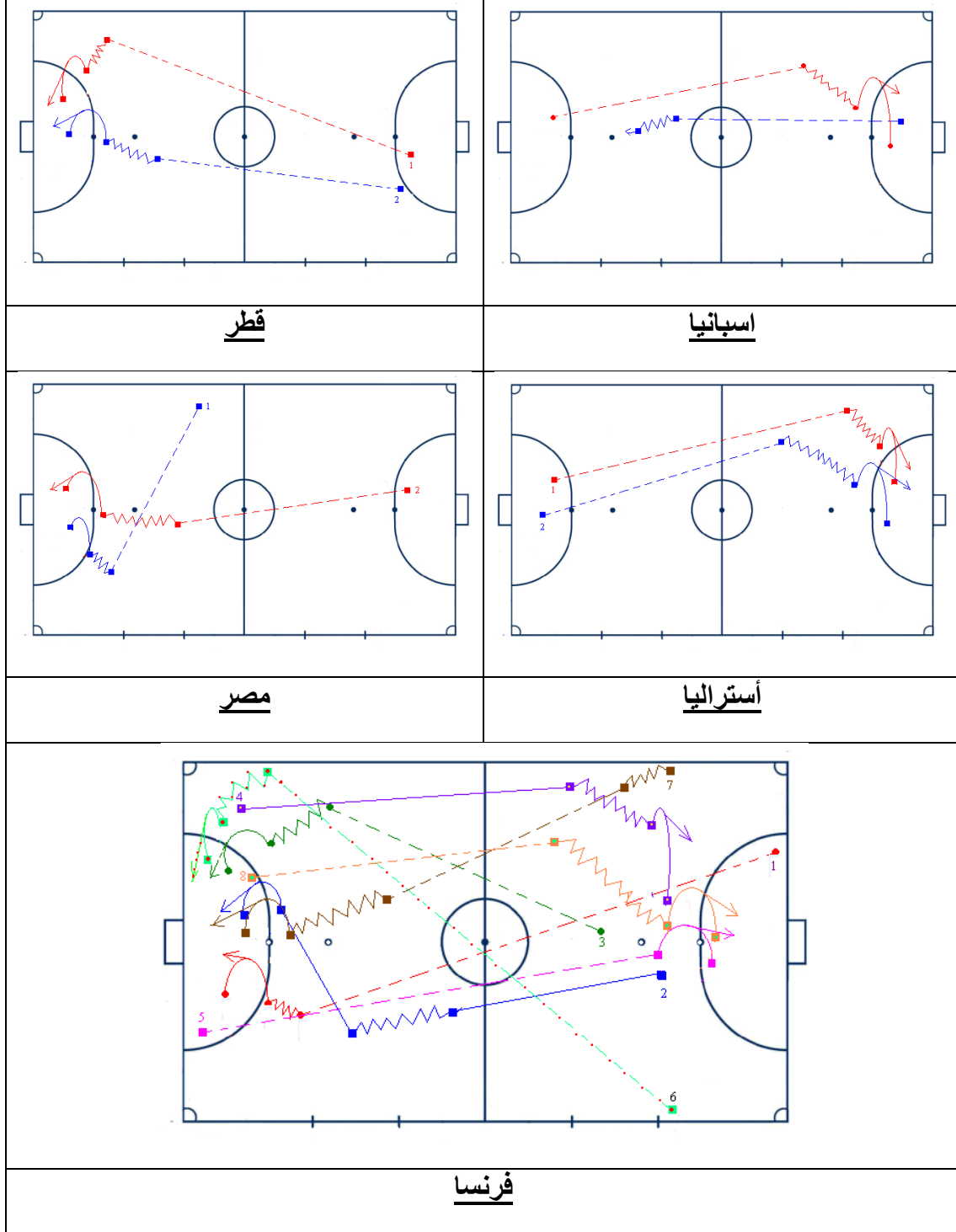
لأداء التمريرات الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥

متوسط السرعة (م/ث)	متوسط الزمن (ث)	متوسط المسافة (متر)	الفريق
4.47	2.40	22.21	أستراليا
7.05	2.93	22.04	فرنسا
3.96	4.60	25.28	قطر
4.70	4.20	24.54	أستراليا
7.55	3.05	21.04	مصر

يتضح من جدول (٤) أن قيم متوسط المسافة تراوحت ما بين (٢١,٠٤ - ٢٥,٢٨ متر)؛ كما تراوح متوسط الزمن ما بين (٢,٤٠ - ٤,٦٠ ث)؛ كما تراوح متوسط السرعة ما بين (٣,٩٦ - ٧,٥٥ م/ث) حيث كانت أفضل مسافة في زمن ٤,٦٠ ث بأفضل سرعة ٣,٩٦ م/ث.

المنطقة التي سوف تبدأ منها الهجمة يضاف إليها متوسط المسافات من الدول المشاركة ويعتبر هذا هو الحيز الذي تبني عليه الهجمة أو التمريرة حيث أن عينة البحث تنحصر في هذه القيمة بانحراف معياري 20 ± 3 م.

ويرى الباحث أن الفريق القطري يتفوق في الهجوم الخاطف حيث أنه يقوم بأفضل مسافة في أقل زمن، بينما جاء الفريق المصري بأقل مسافة (٢١,٠٤م) وأقل سرعة مما يرجع إلي ضعف الفريق المصري.



شكل (١)

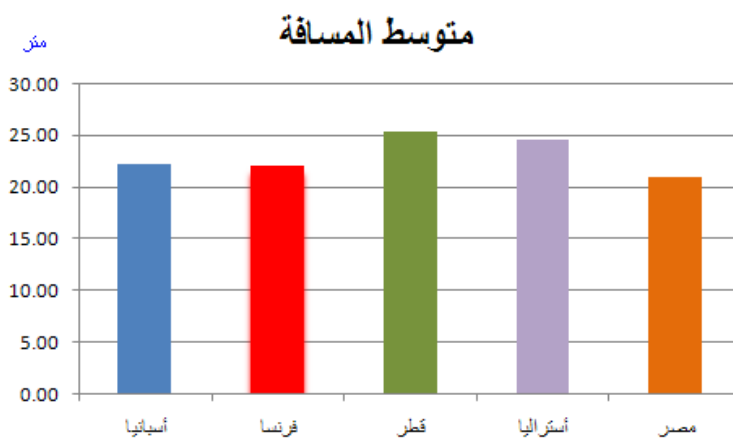
عدد ومواقع التمريرات الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥

جدول (٥) التوزيع الزمني (ث)

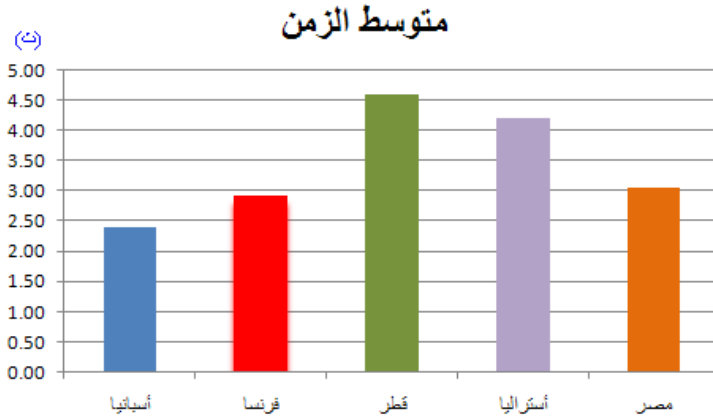
لمراحل التمريرة الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥

إجمالي الزمن (ث)	مراحل التمريرة الحاسمة				الهجمة	الفريق
		تصويب	خطوات	تمرير		
٢,٧٠		٠,٨٠	٠,٧٠	١,٢٠	١	اسبانيا
٢,١٠		--	٠,٧٧	١,٣٣	٢	
٣,١٠		٠,٤٦	٠,٣٣	٢,٣١	١	فرنسا
	تصويب	تمرير	خطوات	تمرير	٢	
٢,٤٠	٠,٢٦	٠,٦٠	٠,٥٣	١,٠١		
		تصويب	خطوات	تمرير	٣	
١,٨٠		٠,٢٧	٠,٣٤	١,١٩		
٤,٦٠		٠,٨٢	١,٢٤	٢,٥٤	٤	
١,٩٠		٠,٢٣	--	١,٦٧	٥	
٣,٤٠		٠,٧٦	٠,٤٩	٢,١٥	٦	
	تصويب	خطوات	تمرير	خطوات	٧	
٣,٠٠	٠,٢٩	٠,٦٩	١,٧١	٠,٣١	--	
		تصويب	خطوات	تمرير		
٣,٢٠		٠,٤٩	١,٠٠	١,٧١	٨	قطر
٤,٣٠		٠,٥١	١,٢٠	٢,٥٩	١	
٤,٩٠		١,٠٠	١,٣٦	٢,٥٤	٢	
٤,٢٠		٠,٦٣	٠,٧٧	٢,٨٠	١	أستراليا
٤,٢٠		٠,٦٦	١,٤٤	٢,١٠	٢	
٢,٩٠		٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٠		مصر
٣,٢٠		٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٠		

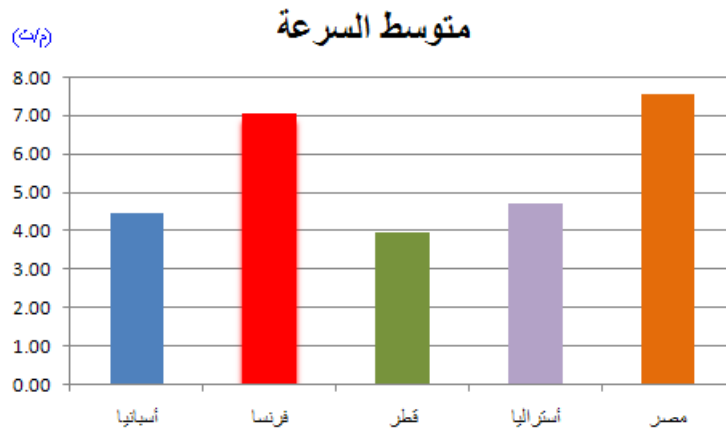
يتضح من جدول (٥) التوزيع الزمني أنه تراوحت الأزمنة للتمريرة الحاسمة لبعض الفرق بين (٤,٩٠ - ١,٨٠ ث) جاءت أعلى زمن ٤,٩٠ للهجمة الثانية لفريق قطر بينما جاءت أقل زمن ١,٨٠ للهجمة الثالثة لفريق فرنسا.



شكل (٢) متوسط مسافة التمريرات الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥



شكل (٣) متوسط زمن التمريرات الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥



شكل (٤) متوسط سرعة التمريرات الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥

الاستنتاجات:

يتضح من جدول (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥) ويوضح شكل (١)، (٢)، (٣)، (٤):

١. أنه جاءت مصر في المرتبة الأخيرة في متوسط مسافة التمريرات الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم ٢٠١٥ م وأعلى متوسط في المسافة قطر.
٢. بينما جاء متوسط الزمن في التمريرة الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم أعلى متوسط زمني قطر وأقل متوسط زمني إسبانيا.
٣. بينما جاء متوسط السرعة في التمريرة الحاسمة لبعض الفرق المشاركة في بطولة العالم أعلى متوسط في السرعة مصر وأقل متوسط سرعة قطر.

التوصيات:

١. الاهتمام بتحليل المباريات لمعرفة أهم مناطق التمريرات الحاسمة.
٢. مراعاة الاستفادة من هذا البحث والعمل على تحسين المتغيرات البحثية.
٣. التدريب على التمريرات الحاسمة لتحسين الزمن والسرعة.
٤. وضع برامج تدريبية لتنمية التمريرات الحاسمة.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- **حسين عيسى حسين أسيري**: الهجوم الخاطف وعلاقته بنتائج المباريات في الدوري الكويتي لكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠١٥م.
- ٢- **طارق محمد رحاب**: الأداء الخططي الهجومي قبل وبعد الوقت المستقطع وعلاقته بنتائج مباريات كرة اليد، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، ط١، الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ٣- **عماد الدين عباس أبو زيد، مدحت محمود الشافعي**: تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم - تدريب)، ٢٠٠٧م.
- ٤- **محمد جاسم، حيدر فياض**: أساسيات البيوميكانيك، ط١، دار الأحمدي للطباعة، العراق، ٢٠١٠م.
- ٥- **محمد عبدالرحيم اسماعيل**: الأساسيات المهارية والخططية والهجومية في كرة السلة، منشأة المعارف، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣م.

المراجع الأجنبية:

- 6- **Anthony blazevic**: sports biomechanics the basics
optimizing human performance a&c black, jun 29th,
2007.